

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

## الحماية الجنائية للشيك

( دراسة مقارنة )

بين التشريع المصري والفرنسي وبعض الدول العربية

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من

نوال محمد رشاد عبد الكريم

لجنة المناقشة والحكم

مشرفا ورئيسا

الأستاذة الدكتورة / فوزية عبد الستار

أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضوا

الأستاذة الدكتورة / سميحة القلبوي

أستاذ القانون التجاري بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضوا

الأستاذ / محمود كبش

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

القاهرة مايو ٢٠٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي  
عِلْمٍ عَظِيمٌ"

صدق الله العظيم

"سورة يوسف الآية رقم ٧٦"

إهداء

إلى روح أمي الطاهرة  
و شخص أبي الكريم

## «مقدمة»

بادئ ذي بدء نعرف موضوع البحث وقد عرف أغلب الفقه الشيك بأنه "محرر يصدر وفقاً لأوضاع شكلية معينة يحددها العرف ، ويتضمن أمراً صادراً من موقعه إلى شخص آخر وهو المسحوب عليه بأن يدفع رصيده لديه لأمره ، أى لأمر الساحب ذاته أو لأمر شخص آخر أو للحامل مبلغاً محدداً من النقود بمجرد الطلب <sup>(١)</sup> والمشرع الفرنسي تعرض لتعريف الشيك وإن كان القانون الصادر في ١٠/٣٠/١٩٣٥ لم يذكر إلا بياناته <sup>(٢)</sup>.

وترجع أهمية البحث في موضوع الحماية الجنائية للشيك إلى عدة أسباب تترد جميعاً من وجه نظر الباحث إلى أهمية وضرورة وحيوية هذا الصك في الحياة الاجتماعية والتجارية وأيضاً الاقتصادية ومن ثم في الحياة السياسية.

ويرى الباحث أيضاً أن الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت النور الآسيوية وأثرت على اقتصادها سلباً مما جعلها تؤثر بالتالي على اقتصاد الدول النامية نظراً لقيام تلك الدول بدفع بضائعها على أسواق الدول النامية وبالتالي اكتظت الأسواق بالسلع والأجهزة مع ضعف السيولة النقدية مما أدى إلى ترايد إصدار الشيكات لشراء تلك البضائع دونما سداد أى مقدم للشراء ، مما أدى إلى تفشى ظاهرة الشيكات بدون رصيد الأمر الذى ترتب عليه الزج بالكثيرين داخل السجون <sup>(٣)</sup> وقد أصبحت نسبة جرائم إصدار الشيكات بدون رصيد وفقاً لأحدث الإحصاءات <sup>(٤)</sup> تمثل نحو ٧٠% من إجمالى نسبة الجناح المتداولة أمام المحاكم.

وقد زادت هذه النسبة بعد تغير الظروف السياسية والاقتصادية للنور الآسيوية والأزمة الاقتصادية التي اجتاحتها فأثرت بذلك على نسبة جناح الشيكات بالزيادة فى مصر عن النسبة السابقة سنة ١٩٩٢م وبصفة خاصة الشيكات الخطية التي تمثل حوالى ٨٥% من الشيكات المتداولة بالأسواق.

(١) د. محمود نجيب حسنى ، قانون العقوبات القسم الخاص رقم ١٤٥٠ ص ١٠٥٦ ط ١٩٨٨ م ، د. محسن شفيق ، القانون التجارى المصرى ، الأوراق التجارية ١٩٥٤ م ، ص ٦٨٨.

(٢) Le cheque L'ecritqui, sous la formo d'unnondot de forment sertou tireur æffecteur le retroit, à son profit d'un crédit de son compt chez le trié et disopnsible.

(٣) رأى الباحثة.

(٤) انظر مقال بالأهرام ١٤/٤/١٩٩٢ م.

ونظراً لعجز محررى تلك الشيكات عن الوفاء فقد أدى ذلك إلى زعزعة الثقة فى الشيك كورقة تجارية تتمتع بالحماية الجنائية.

وبالتالى لجأ المشرع إلى معالجة تلك المشكلة وتحديد تلك الشيكات المحمية جنائياً فى صورة الشيكات البنكية ، ومع ذلك لم يغفل مصالح الأفراد فجعل المشرع وفقاً لقانون التجارة الجديد الشيكات العادية صالحة للاستعمال خلال فترة انتقالية فالمادة (٣) من قانون التجارة الجديد تنص على أن يعمل بقانون التجارة الجديد اعتباراً من ١ أكتوبر ١٩٩٩م عدا الأحكام الخاصة بالشيك فيعمل بها اعتباراً من ١ أكتوبر سنة ٢٠٠٠م ثم نصت الفقرة الثانية من نفس المادة على أن يطبق على الشيك الصادر قبل هذا التاريخ الأحكام القانونية المعمول بها فى تاريخ إصداره إذا كان ثابت التاريخ أو تم إثبات تاريخه قبل ١ أكتوبر ٢٠٠١م ثم اختتم هذا التنظيم فنص على استمرار العمل بالمادة (٣٣٧) من قانون العقوبات حتى أول أكتوبر عام ٢٠٠٠م.

وقد عدلت بعض أحكام القانون رقم ١٧ لسنة ٩٩م على النحو التالى :

**المادة الأولى :** تستبدل عبارة (أول أكتوبر سنة ٢٠٠١) بعبارة أول أكتوبر سنة ٢٠٠٠ الواردة بكل من نص الفقرة الثانية من المادة الأولى من القانون رقم ١٧<sup>(١)</sup> لسنة ١٩٩٩م بإصدار قانون التجارة ، ونص الفقرة الأولى من المادة الثالثة من ذات القانون.

كما تستبدل عبارة (أول أكتوبر سنة ٢٠٠٢) بعبارة (أول أكتوبر سنة ٢٠٠١) الواردة بنص الفقرة الثانية من المادة الثالثة المشار إليها.

ثم عاد المشرع من بعد فى تعديل لاحق وقرر امتداد الأحكام الخاصة بالشيك حتى أكتوبر سنة ٢٠٠٤م وبالنسبة للعمل بقانون التجارة حتى أكتوبر سنة ٢٠٠٣م مع سريان المادة (٥٣٦ تجارى) الخاصة بالطعن بالتزوير<sup>(٢)</sup>.

**المادة الأولى** "تستبدل عبارة "أول أكتوبر سنة ٢٠٠٣" بعبارة "أول أكتوبر سنة ٢٠٠١" الواردة بكل من نص الفقرة الثانية من المادة الأولى من القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩م بإصدار قانون التجارة ، ونص الفقرة الأولى من المادة الثالثة من ذات القانون.

(١) قانون رقم ١٦٨ لسنة ٢٠٠٠ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ - بإصدار قانون التجارة الجريدة الرسمية - العدد ٣٠ فى ٢٧ يولييه سنة ٢٠٠٠.

(٢) القانون رقم ١٥٠ لسنة ٢٠٠١ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ - بإصدار قانون التجارة. الجريدة الرسمية - العدد ٢٥ مكرر ( أ ) فى ٢٤ يونيه سنة ٢٠٠١.

| الموضوع                                                    | رقم البند | رقم الصفحة |
|------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| مقدمه ومنهج البحث                                          |           | ١٣-١       |
| الباب التمهيدى (التعريف بالشيك وبيان أهميته)               |           | ١٤         |
| الفصل الأول : أهمية موضوع الدراسة                          |           | ١٥         |
| المبحث الأول : مبدأ حماية المصالح الاجتماعية التجارية      |           | ١٦         |
| المبحث الثانى : الأهمية العملية للشيك                      |           | ١٧         |
| الفصل الثانى : التمييز بين الشيك وغيره من الأوراق          |           | ٢١         |
| المبحث الأول : المفهوم القانونى للأوراق التجارية           |           | ٢٢         |
| تعريف الأوراق التجارية                                     | ١         | ٢٢         |
| التشريع الذى يحكم الأوراق التجارية                         | ٢         | ٢٢         |
| خصائص الأوراق التجارية                                     | ٣         | ٢٣         |
| المبحث الثانى : الكمبيالة "الشروط الشكلية"                 | ٤         | ٢٥         |
| جزاء تخلف البيانات الإلزامية                               | ٥         | ٢٧         |
| أوجد التشابه بين الكمبيالات واجبه الدفع لدى الإطلاع والشيك | ٦         | ٢٨         |
| الفصل الثالث : أنواع الشيكات                               |           | ٣٠         |
| الشيكات المسطرة                                            | ٧         | ٣١         |
| الشيكات الحكومية                                           | ٨         | ٣٣         |
| شيكات البريد                                               | ٩         | ٣٥         |
| الشيكات السياحية والمسافرين                                | ١٠        | ٣٦         |
| الشيكات المعتمدة                                           | ١١        | ٣٩         |
| الشيكات العادية                                            | ١٢        | ٣٩         |
| الشيكات الإسمية                                            |           | ٣٩         |
| الشيكات الإنسية                                            |           | ٤٠         |

| الموضوع                                                      | رقم البند | رقم الصفحة |
|--------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| الشيكات لحاملها                                              |           | ٤٠         |
| الشيكات المستندية                                            | ١٣        | ٤٠         |
| شيكات الضمان                                                 | ١٤        | ٤١         |
| الشيكات المصرفية                                             | ١٥        | ٤٤         |
| الشيكات المقيدة بالحساب                                      | ١٦        | ٤٤         |
| أنواع الشيكات بالنظام السعودي                                | ١٧        | ٤٥         |
| الفصل الرابع : التطور التاريخي للحماية الجنائية للشيك        | ١٨        | ٤٦         |
| التطور التاريخي في فرنسا                                     | ١٩        | ٤٧         |
| التطور التاريخي في مصر                                       | ٢٠        | ٤٨         |
| الفصل الخامس : البطاقات البلاستيكية                          |           |            |
| "البديل العصري للشيك"                                        |           | ٥٢         |
| المبحث الأول : الظروف التي أدت الى ظهور البطاقات البلاستيكية | ٢١        | ٥٣         |
| المبحث الثاني : مزايا البطاقات البلاستيكية                   | ٢٢        | ٥٥         |
| تعريف البطاقات البلاستيكية                                   | ٢٣        | ٥٥         |
| خاتمة القول في خصوص بطاقات الدفع                             | ٢٤        | ٥٦         |
| الباب الأول : أحكام الشيك                                    |           | ٥٧         |
| الفصل الأول : أحكام الشيك التجاري                            |           | ٥٨         |
| المبحث الأول : الشروط الشكلية للشيك                          |           | ٥٩         |
| المطلب الأول : إنشاء الشيك                                   |           | ٥٩         |
| تعريف الشيك                                                  | ٢٥        | ٥٩         |
| بيانات الشيك                                                 |           | ٥٩         |
| أمر غير معلق على شرط                                         |           | ٦٠         |
| اسم البنك المسحوب عليه                                       |           | ٦٣         |

| الموضوع                                            | رقم البند | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------|-----------|------------|
| مكان الوفاء                                        |           | ٦٥         |
| تاريخ ومكان إصدار الشيك                            |           | ٦٦         |
| تاريخ الشيك                                        |           | ٦٨         |
| من الناحية الجنائية                                | ٢٦        | ٦٨         |
| الشيك مؤخر التاريخ (الصورية)                       | ٢٧        | ٧٠         |
| مكان إصدار الشيك                                   | ٢٨        | ٧١         |
| اسم وتوقيع من أصدر الشيك                           | ٢٩        | ٧٢         |
| موقف القانون الحالي من الختم                       | ٣٠        | ٧٥         |
| الشيكات المسحوبة لدمه الغير                        | ٣١        | ٧٥         |
| مغايرة التوقيع للنموذج الموجود بالبنك              | ٣٢        | ٧٦         |
| التوقيع على بياض                                   | ٣٣        | ٧٧         |
| الشيك الممزق                                       | ٣٤        | ٧٧         |
| المستفيد                                           | ٣٥        | ٧٨         |
| أثر تخلف البيانات الالزامية على المسؤولية الجنائية | ٣٦        | ٨٠         |
| تحرير الشيك فى النظام السعودى                      | ٣٧        | ٨٥-٨٣      |
| المطلب الثانى : تداول الشيك                        | ٣٨        | ٨٦         |
| الأصل                                              | ٣٩        | ٨٦         |
| المقصود بالتظهير                                   | ٤٠        | ٨٦         |
| أنواع التظهير                                      | ٤١        | ٨٧         |
| التظهير التام                                      |           | ٨٧         |
| التظهير التوكيلى                                   |           | ٨٨         |
| التظهير للرهن "للتأمين"                            |           | ٨٨         |
| الشروط الموضوعية للتظهير                           | ٤٢        | ٨٨         |
| تجارية التظهير                                     | ٤٣        | ٨٩         |
| آثار التظهير التام                                 | ٤٤        | ٩٠         |

| الموضوع                                     | رقم البند | رقم الصفحة |
|---------------------------------------------|-----------|------------|
| الدفع التي لا يحتج بها على الحامل حسن النية | ٤٥        | ٩١         |
| الدفع التي يحتج بها على الحامل حسن النية    | ٤٦        | ٩٢         |
| التظهير الناقص والتظهير على بياض            | ٤٧        | ٩٢         |
| الآثار الجنائية للتظهير                     | ٤٨        | ٩٣         |
| تداول الشيك بقانون التجارة الجديد           | ٤٩        | ٩٥         |
| فقد الشيك لحامله وشيك قابل للتظهير          | ٥٠        | ٩٧         |
| تداول الشيك السعودي                         | ٥١        | ١٠٠        |
| المطلب الثالث : قواعد الوفاء بالشيك         | ٥٢        | ١٠٢        |
| مقابل الوفاء "الرصيد"                       | ٥٣        | ١٠٢        |
| شروط الرصيد                                 | ٥٤        | ١٠٢        |
| اثبات وجود الرصيد                           | ٥٥        | ١٠٤        |
| ملكية الرصيد                                | ٥٦        | ١٠٤        |
| الفرع الأول "مواعيد وإجراءات الرجوع"        | ٥٧        | ١٠٧        |
| جزاء عدم مراعاة الإجراءات والمواعيد         | ٥٨        | ١٠٩        |
| شروط الرجوع بلا مصاريف                      | ٥٩        | ١٠٩        |
| الرجوع على الساحب والمسحوب عليه وضمائمهم    | ٦٠        | ١٠٩        |
| الوفاء على المكشوف                          | ٦١        | ١١٠        |
| موقف قانون التجارة الجديد                   | ٦٢        | ١١١        |
| الضامن الاحتياطي للشيك                      | ٦٣        | ١١٢        |
| موقف قانون التجارة الجديد                   | ٦٤        | ١١٦        |
| الفرع الثاني : الحجز التحفظي                | ٦٥        | ١١٦        |
| شروط إجراء الحجز التحفظي                    | ٦٦        | ١١٨        |
| الرجوع على الورثة بقيمة الشيكات             |           | ١٢١        |
| الفرع الثالث : السقوط والتقدم               |           |            |

## الفصل الأول : السقوط

١٢١

المقصود بالسقوط

١٢١

٦٧

١٢٢

٦٨

الأشخاص الذى تقرر السقوط لمصلحتهم

١٢٦

٦٩

رجوع حامل على المظهرين بالشيك بالطريق المدنى

١٢٧

٧٠

آثار السقوط

١٢٧

٧١

قانون التجارة الجديد وجزاء السقوط

١٣٠

٧٢

الفصل الثانى : التقادم - معنى التقادم -

١٣٠

٧٣

أساس التقادم الخمسى

١٣٠

٧٤

أوجه التشابه بين التقادم و السقوط

١٣١

٧٥

أوجه الخلاف بينهما

١٣٦

٧٦

التقادم فى ظل قانون التجارة الجديد

١٣٩

٧٧

الوفاء بالشيك السعودى

١٤١

٧٧

قواعد الرجوع فى النظام السعودى

١٤٣

٧٨

المبحث الثانى : الشروط الموضوعية للشيك التجارى

١٤٤

٧٨

المطلب الأول : الفرع الأول الأهلية

١٤٦

٧٩

حكم السفة والغفلة

١٤٧

٨٠

القيمة القانونية للتصرفات بعد قرار الحجر

١٤٧

٨١

الوضع بالنسبة لقانون التجارة الجديد

١٤٩

٨٢

وفاه الساحب

١٤٩

٨٣

الوضع قبل قانون التجارة الجديد

١٥٠

٨٤

وفاة وكيل الساحب

١٥٠

٨٤

تحرير الشيك وتوقيعه دون علم المستفيد القانونى

١٥١

٨٥

الأهلية وفرض الحراسة

١٥١

٨٦

الأثر القانونى المترتب على فرض الحراسة

١٥٢

٨٧

تحرير الشيك قبل فرض الحراسة

| الموضوع                                          | رقم البند | رقم الصفحة |
|--------------------------------------------------|-----------|------------|
| الفرع الثاني : الرضا                             | ٨٨        | ١٥٤        |
| الدفع بانتفاء المسؤولية في الشيك                 | ٨٩        | ١٥٦        |
| المطلب الثالث : المحل والسبب                     |           | ١٥٨        |
| أولا : المحل - المقصود بالمحل في الشيكات         | ٩٠        | ١٥٨        |
| ثانيا : السبب في الشيك                           | ٩١        | ١٥٩        |
| ذكر السبب في الشيك وأثره من الناحية الجنائية     | ٩٢        | ١٦٠        |
| الفصل الثاني - أحكام الشيك الجنائي               |           | ١٦٢        |
| المبحث الأول : الشروط الشكلية للشيك الجنائي      |           | ١٦٣        |
| المبحث الثاني : الشروط الموضوعية للشيك الجنائي   |           | ١٦٤        |
| الباب الثاني : أركان جريمة إصدار شيك بدون رصيد   |           | ١٦٥        |
| الفصل الأول : صور الركن المادي                   |           | ١٦٦        |
| مدلول الرصيد                                     |           | ١٦٧        |
| "شروط مقابل الوفاء في الشيك"                     |           | ١٦٧        |
| إثبات وجود مقابل الوفاء                          |           | ١٧٢        |
| المبحث الأول - إعطاء الشيك دون إمكان السحب       |           | ١٧٤        |
| المطلب الأول : مدلول فعل الإعطاء                 |           | ١٧٥        |
| إرسال الشيك إلى المستفيد بالبريد                 | ٩٣        | ١٧٥        |
| تحقق عنصر الإعطاء في تسليم الشيك إلى وكيل الساحب | ٩٤        | ١٧٦        |
| أو المستفيد                                      |           |            |
| التسليم المقترن بشرط                             | ٩٥        | ١٧٦        |
| الفرع الثاني : إرادة الإعطاء                     | ٩٦        | ١٧٦        |
| فقد الشيك أو سرقة أو تزويره أو تحريره تحت إكراه  | ٩٧        | ١٧٧        |
| مسئولية الساحب إذا حرر الشيك لمصلحته             | ٩٨        | ١٧٧        |
| فعل الإعطاء والأعمال التحضيرية                   | ٩٩        | ١٧٧        |

| الموضوع                                                     | رقم البند | رقم الصفحة |
|-------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| الفرع الثاني : أهمية تحديد عنصر الإعطاء                     | ١٠٠       | ١٧٨        |
| الفرع الثالث : فعل الإعطاء وتظهير الشيك                     | ١٠١       | ١٧٩        |
| الفرع الرابع : مسئولية المظهر                               | ١٠٢       | ١٧٩        |
| المطلب الثاني : عدم إمكان السحب                             |           | ١٨٠        |
| الفرع الأول : مدلول الرصيد                                  |           | ١٨١        |
| الفرع الثاني : عدم وجود رصيد كاف وقابل للسحب                |           | ١٨٢        |
| الفصل الأول : عدم وجود رصيد مطلقا                           | ١٠٣       | ١٨٢        |
| إختلاف الفقه حول إختلاف تاريخ الإعطاء عن الاستحقاق في الشيك | ١٠٤       | ١٨٢        |
| الفصل الثاني : عدم كفاية الرصيد                             | ١٠٥       | ١٨٤        |
| الفصل الثالث : عدم قابلية الرصيد للسحب                      | ١٠٦       | ١٨٤        |
| التوقيع المغاير للنموذج المودع بالبنك                       | ١٠٧       | ١٨٤        |
| المبحث الثاني : سحب الرصيد بعد إعطاء الشيك                  |           | ١٨٦        |
| المطلب الأول : ماهية هذه الصورة للركن المادي                | ١٠٨       | ١٨٧        |
| المطلب الثاني : تراخي المستفيد وأثره على المسئولية الجنائية | ١٠٩       | ١٨٨        |
| المبحث الثالث : الأمر بعدم الدفع                            |           | ١٨٩        |
| المطلب الأول : مدلول الأمر بعدم الدفع                       | ١١٠       | ١٩٠        |
| الأمر بعدم الدفع من الساحب                                  | ١١١       | ١٩٠        |
| المطلب الثاني : ماهية هذا الفعل الإجرامي                    | ١١٢       | ١٩١        |
| ما يؤثر في وقوع تلك الجريمة                                 | ١١٣       | ١٩١        |
| الإفلاس وأمر عدم الدفع                                      | ١١٤       | ١٩٣        |
| الأمر بعدم الدفع ومسئولية المسحوب عليه                      | ١١٥       | ١٩٣        |

| الموضوع                                                       | رقم البند | رقم الصفحة |
|---------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| الأمر بعدم الدفع الصادر من غير الساحب                         | ١١٦       | ١٩٥        |
| الآثار الجنائية الأمر عدم الدفع من غير الساحب                 | ١١٧       | ١٩٦        |
| الأثر المصرفي للأمر الصادر من غير الساحب بمنع الوفاء          | ١١٨       | ١٩٦        |
| المبحث الرابع : صور التجريم المستحدثة                         |           | ١٩٨        |
| المطلب الأول : جرائم الساحب                                   |           | ١٩٩        |
| الفرع الأول : تحرير الشيك والتوقيع عليه على نحو يحول دون صرفه | ١١٩       | ٢٠٠        |
| الفرع الثاني : جريمة الإدعاء بالتزوير بسوء نية                | ١٢٠       | ٢٠٢        |
| السلوك الذي تقوم به هذه الجريمة                               | ١٢١       | ٢٠٣        |
| المطلب الثاني : جرائم المستفيد                                |           | ٢٠٦        |
| جرائم المستفيد في ظل المادة ٣٣٧ من ق.ع. المصري                | ١٢٢       | ٢٠٧        |
| القول المستفيد في ظل قانون التجارة الجديد                     | ١٢٣       | ٢١٠        |
| الفرع الأول : جريمة تظهير شيك ليس له مقابل وفاء               | ١٢٤       | ٢١٢        |
| أركان هذه الجريمة                                             | ١٢٥       | ٢١٢        |
| النشاط الإجرامي                                               | ١٢٦       | ٢١٤        |
| الفرع الثاني : الحصول على شيك ليس له مقابل وفاء               | ١٢٧       | ٢١٨        |
| أركان هذه الجريمة                                             | ١٢٨       | ٢١٨        |
| النشاط الإجرامي                                               | ١٢٩       | ٢٢٠        |
| المطلب الثالث : إجرام المسحوب عليه                            |           | ٢٢١        |
| الفرع الأول : ماهية المسحوب عليه                              | ١٣٠       | ٢٢١        |
| مسؤولية المسحوب عليه في القانون المقارن                       | ١٣١       | ٢٢٤        |
| تطور المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي في مصر                  | ١٣٢       | ٢٢٦        |
| ازدواج المسؤولية عن جرائم المسحوب عليه                        | ١٣٣       | ٢٢٧        |

| الموضوع                                                                    | رقم البند | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| الأساس القانوني مسؤولية موظف البنك                                         | ١٣٤       | ٢٢٨        |
| مسؤولية المسحوب عليه في تشريعات الدول العربية                              | ١٣٥       | ٢٢٩        |
| الفرع الثاني : صور السلوك الذي تتحقق به جرائم المسحوب عليه                 | ١٣٦       | ٢٣١        |
| التصريح بعدم وجود مقابل الوفاء                                             | ١٣٧       | ٢٣١        |
| السلوك الذي تقوم به هذه الجريمة                                            | ١٣٨       | ٢٣٢        |
| الامتناع عن الوفاء بالشيك                                                  |           | ٢٣٤        |
| علة التجريم                                                                | ١٣٩       | ٢٣٤        |
| الركن المفترض                                                              | ١٤٠       | ٢٣٥        |
| جريمة الامتناع عن وضع أو تسليم البيان المثبت لعدم الدفع                    | ١٤١       | ٢٣٦        |
| الركن المفترض لهذه الجريمة                                                 | ١٤٢       | ٢٣٧        |
| السلوك المتطلب لقيام هذه الجريمة                                           | ١٤٣       | ٢٣٧        |
| تسليم دفتر شيكات لا يشتمل على البيانات التي حدها القانون                   |           | ٢٣٨        |
| أهمية البيانات التي نص عليها المشرع                                        | ١٤٤       | ٢٣٨        |
| السلوك الذي تقوم به هذه الجريمة                                            | ١٤٥       | ٢٣٩        |
| المبحث الخامس : الشروع في جرائم الشيك                                      |           | ٢٤١        |
| تعريف الشروع                                                               |           | ٢٤١        |
| تصور الشروع في جرائم الشيك                                                 | ١٤٦       | ٢٤١        |
| تصور العقاب على الشروع                                                     | ١٤٧       | ٢٤٣        |
| المبحث السادس : الاشتراك والمساهمة الجنائية في جرائم إعطاء الشيك بدون رصيد | ١٤٨       | ٢٤٤        |
| نظرية الفاعل المعنوي في جرائم الشيك بدون رصيد                              | ١٤٩       | ٢٤٦        |
| المبحث السابع : ارتباط جرائم الشيك بجريمة التزوير                          |           | ٢٤٧        |

| الموضوع                                               | رقم البند | رقم الصفحة |
|-------------------------------------------------------|-----------|------------|
| المبحث الأول : نطاق أسباب الإباحة                     | ١٨٦       | ٢٧٩        |
| التوسع في أسباب الإباحة                               | ١٨٧       | ٢٨٠        |
| ضياع الشيك                                            | ١٨٨       | ٢٨٠        |
| المطلب الأول : ضياع الشيك                             |           | ٢٨١        |
| تعريف حالة الضياع وما يدخل في مفهومه                  | ١٨٩       | ٢٨١        |
| أساس القياس في قانون العقوبات                         | ١٩٠       | ٢٨١        |
| صور ضياع الشيكات                                      | ١٩١       | ٢٨٢        |
| إقتران الضياع بالتزوير                                |           | ٢٨٣        |
| إنهيار الركن المادي لجرائم الشيك بالضياع أو السرقة أو | ١٩٢       | ٢٨٣        |
| التزوير                                               |           |            |
| ضياع الشيك في ظل قانون التجارة الجديد وإجراءات        | ١٩٣       | ٢٨٤        |
| المعارضة في الوفاء                                    |           |            |
| إثبات المعارضة                                        | ١٩٤       | ٢٨٥        |
| إعلان المعارضة وإجراءاتها                             | ١٩٥       | ٢٨٥        |
| شكل المعارضة                                          | ١٩٦       | ٢٨٦        |
| أثر المعارضة "تجميد المقابل"                          | ١٩٧       | ٢٨٦        |
| إجراءات حصول حامل الشرعي للشيك على قيمة الشيك         | ١٩٨       | ٢٨٧        |
| المفقود                                               |           |            |
| الآثار القانونية لتلك الإجراءات                       | ١٩٩       | ٢٨٨        |
| ضياع الشيك لحامله في ظل القانون رقم ١٧ لسنة ٩٩        | ٢٠٠       | ٢٨٩        |
| أثر الاعتراض على الوفاء                               | ٢٠١       | ٢٩١        |
| منازعة حائز الشيك لحاملة                              |           | ٢٩١        |
| إجراءات حائز الشيك                                    | ٢٠٢       | ٢٩١        |
| الأثر المترتب على عدم مراعاة الإجراءات السابقة        | ٢٠٣       | ٢٩١        |
| الأثر المترتب على مراعاة الإجراءات السابقة            | ٢٠٤       | ٢٩١        |

| الموضوع                                         | رقم البند | رقم الصفحة |
|-------------------------------------------------|-----------|------------|
| جزاء عدم منازعة حائز الشيك                      | ٢٩١       |            |
| أثر عدم رفع دعوى الاستحقاق من المعارض           | ٢٩٢       | ٢٠٥        |
| الشيك المتحصل من جريمة نصب                      | ٢٩٢       | ٢٠٦        |
| أركان جريمة النصب                               | ٢٩٢       | ٢٠٧        |
| النتائج المترتبة على الحصول على شيك بطريق النصب | ٢٩٧       | ٢٠٨        |
| الشيك المتحصل من جريمة تبديد                    | ٢٩٩       | ٢٠٩        |
| إثبات جريمة خيانة الأمانة                       | ٢٩٩       | ٢١٠        |
| التهديد أو الإكراه                              | ٣٠٠       | ٢١١        |
| تعريف الإكراه                                   | ٣٠٠       | ٢١٢        |
| عناصر الإكراه                                   | ٣٠١       |            |
| الإكراه الصادر عن ظروف طارئة                    | ٣٠٣       | ٢١٣        |
| إثبات الإكراه                                   | ٣٠٤       | ٢١٤        |
| الفرع الثاني : تفليس حامل الشيك                 | ٣٠٦       | ٢١٥        |
| تعريف إفلاس الحامل                              | ٣٠٦       | ٢١٦        |
| تعريف فترة الريبة                               | ٣٠٦       | ٢١٧        |
| القاعدة في تصرفات فترة الريبة                   | ٣٠٦       | ٢١٨        |
| صاحب الحق في المعارضة                           | ٣٠٨       | ٢١٩        |
| عدم أهلية الحامل                                | ٣٠٨       | ٢٢٠        |
| المطلب الثالث : القوة القاهرة والحجز على الرصيد | ٣٠٩       | ٢٢١        |
| تعريف القوة القاهرة                             | ٣٠٩       | ٢٢٢        |
| الحجز على الرصيد                                | ٣١٠       |            |
| من له الحق في المعارضة في الوفاء                | ٣١٠       | ٢٢٣        |
| حالة الضرورة                                    | ٣١٠       |            |
| تعريف حالة الضرورة                              | ٣١٠       | ٢٢٤        |
| أساس حالة الضرورة كسبب للإباحة وشروطها          | ٣١٠       |            |

| الموضوع                                                  | رقم البند | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------------|-----------|------------|
| أسباب الإباحة في ظل قانون التجارة الجديد                 | ٢٢٥       | ٣١١        |
| المبحث الثاني : الحدود الواردة على نطاق الإباحة          | ٢٢٦       | ٣١٣        |
| الباب الثالث : الجزاءات المقررة لحماية الشيك             |           | ٣١٥        |
| الفصل الأول : الجزاءات المقررة في التشريع المصري         |           | ٣١٦        |
| المبحث الأول : تعريف العقوبة                             | ٢٢٧       | ٣١٧        |
| عقوبة الحبس في التشريعات الحديثة                         | ٢٢٨       | ٣١٨        |
| عقوبة الحبس ومناقشات البرلمان                            | ٢٢٩       | ٣١٩        |
| الغرامة وأثرها في حماية الشيك                            | ٢٣٠       | ٣٢٠        |
| التدابير الإحترازية                                      | ٢٣١       | ٣٢١        |
| العقوبات التكميلية                                       | ٢٣٢       | ٣٢٢        |
| الحماية الجنائية في ظل التشريع القديم                    | ٢٣٣       | ٣٢٣        |
| الحماية الجنائية في ظل قانون التجارة الجديد ١٧ لسنة ١٩٩٩ | ٢٣٤       | ٣٢٤        |
| المبحث الثاني : عقوبة الجرائم المستحدثة                  | ٢٣٥       | ٣٢٦        |
| المطلب الأول : العقوبات المقررة لجرائم الساحب            | ٢٣٦       | ٣٢٧        |
| الفرع الأول : المقارنة بين م ٣٣٧ وقانون التجارة الجديد   | ٢٣٧       | ٣٢٧        |
| تشديد العقوبة في حالة العود                              | ٢٣٨       | ٣٢٨        |
| حكم قانون التجارة الجديد                                 | ٢٣٩       | ٣٢٨        |
| العقوبات التكميلية                                       | ٢٤٠       | ٣٣٠        |
| الفرع الثاني : عقوبة جريمة الإدعاء بسوء نية التزوير      | ٢٤١       | ٣٣٢        |
| قواعد الطعن في التزوير في المحررات ومنها الشيك           | ٢٤٢       | ٣٣٢        |
| طبيعة الطعن بالتزوير                                     | ٢٤٣       | ٣٣٣        |
| من له الحق في الطعن بالتزوير                             | ٢٤٤       | ٣٣٣        |

| الموضوع                                                       | رقم البند | رقم الصفحة |
|---------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| موضوع الطعن بالتزوير                                          | ٢٤٥       | ٣٣٤        |
| ميعاد الطعن بالتزوير                                          | ٢٤٦       | ٣٣٤        |
| إجراءات الطعن بالتزوير                                        | ٢٤٧       | ٣٣٥        |
| قضاء النقض في هذا الخصوص                                      |           | ٣٣٥        |
| حجية الحكم بتزوير ورقة الشيك                                  | ٢٤٨       | ٣٣٦        |
| المطلب الثاني : العقوبة المقررة لجرائم المستفيد               |           | ٣٣٧        |
| الحصول على شيك ليس له مقابل وفاء                              | ٢٤٩       | ٣٣٧        |
| المطلب الثالث : العقوبة المقررة لجرائم المسحوب عليه           | ٢٥٠       | ٣٣٨        |
| المطلب الرابع : أثر الصلح على العقوبة المقررة والدعوى المدنية |           | ٣٣٩        |
| الفرع الأول : أثر الصلح على العقوبة المقررة                   | ٢٥١       | ٣٤٠        |
| موقف المشرع لمصري                                             | ٢٥٢       | ٣٤٠        |
| الأثار المترتبة على الصلح                                     | ٢٥٣       | ٣٤٢        |
| مزايا نظام الصلح                                              | ٢٥٤       | ٣٤٣        |
| مآخذ نظام الصلح                                               | ٢٥٥       | ٣٤٤        |
| الفرع الثاني : الدعوى المدنية                                 |           | ٣٤٦        |
| القواعد العامة                                                | ٢٥٦       | ٣٤٦        |
| الدعوى المدنية التبعية في جرائم الشيك                         | ٢٥٧       | ٣٤٦        |
| قيود الدعوى المدنية التبعية                                   | ٢٥٨       | ٣٤٨        |
| أختيار القضاء الجنائي                                         | ٢٥٩       | ٣٤٩        |
| الإجراءات التي تحكم الدعوى المدنية التبعية                    | ٢٦٠       | ٣٤٩        |
| أركان الدعوى المدنية التبعية                                  | ٢٦١       | ٣٤٩        |
| الاستثناء الخاص بجرائم الشيك "في ظل ق ١٧ لسنة ٩٩"             | ٢٦٢       | ٣٥١        |
| موقف المشرع الفرنسي                                           |           | ٣٥٢        |

| الموضوع                                                                             | رقم البند | رقم الصفحة |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| المطلب الخامس : الحماية الجنائية للشيك خارج الإقليم                                 |           | ٣٥٥        |
| الفرع الأول : الحماية الجنائية للشيك ومصالح المجتمع الدولي                          | ٢٦٣       | ٣٥٦        |
| انتشار الإجرام الدولي                                                               | ٢٦٤       | ٣٥٧        |
| الطابع الدولي لجرائم الشيك                                                          | ٢٦٥       | ٣٥٧        |
| الفرع الثاني : القواعد العامة لامتداد التشريع العقابي للخارج                        |           | ٣٥٩        |
| القاعدة العامة                                                                      | ٢٦٦       | ٣٥٩        |
| امتداد التشريع العقابي إلى الخارج                                                   | ٢٦٧       | ٣٦٠        |
| شروط المحاكمة عن الجرائم التي تقع في الخارج                                         | ٢٦٨       | ٣٦٢        |
| الفرع الثالث : امتداد الحماية الجنائية للشيك خارج الإقليم                           | ٢٦٩       | ٣٦٤        |
| الشروط التي تتفق مع القواعد العامة                                                  | ٢٧٠       | ٣٦٤        |
| الفصل الثاني : الجزاءات المقررة في التشريع الفرنسي                                  |           | ٣٦٧        |
| المبحث الأول : مراحل الحماية الجنائية للشيك في ظل التشريع الفرنسي قبل ديسمبر ١٩٩١ م | ٢٧١       | ٣٦٨        |
| بداية المشرع الفرنسي لسحب الشيك بدون رصيد                                           | ٢٧٢       | ٣٦٨        |
| تشديد العقوبة وفقا لقانون ١٢ أغسطس ١٩٢٦                                             | ٢٧٣       | ٣٦٨        |
| بداية الإلغاء التدريجي لجريمة إصدار شيك بدون رصيد                                   | ٢٧٤       | ٣٦٩        |
| تعديل ٣ يناير ١٩٧٣ بالإبقاء على الجريمة مع اشتراط قصد الإضرار بحقوق الغير           | ٢٧٥       | ٣٧٠        |
| المبحث الثاني : تشريع ٣٠ ديسمبر عام ١٩٩١ "إلغاء جريمة إصدار شيك بدون رصيد"          | ٢٧٦       | ٣٧١        |
| الجرائم التي أبقى عليها المشرع الفرنسي                                              | ٢٧٧       | ٣٧٢        |

الجزاء المدني البديل فى تشريع ٣٠ ديسمبر ١٩٩١ م  
"الغرامة والمنع المصرفى"

الغرض من جزاء المنع

مدة المنع المصرفى

رفع جزاء المنع

المعارضة فى تشريع ديسمبر

أسباب المعارضة

شكل المعارضة

أثر المعارضة

٣٨١ ٢٧٩  
٣٨٣ ٢٨٠  
٣٨٣ ٢٨١  
٣٨٤ ٢٨٢  
٣٨٤ ٢٨٣  
٣٨٦ ٢٨٤  
٣٨٧ ٢٨٥  
٣٩٠

الفصل الثالث : الجزاءات المقررة فى بعض التشريعات  
العربية

لمحة عن أصل قوانين التجارة العالمية

النظام القانونى الذى أخذت به أغلب الدول العربية

الحماية الجنائية للشيك فى بعض الدول الغربية

السياسة الجنائية فى الدول العربية

٣٩٠ ٢٨٦  
٣٩٠ ٢٨٧  
٣٩١ ٢٨٨  
٣٩١ ٢٨٩  
٣٩٣

المبحث الأول : التشريعات التى تضيق من الحماية  
الجنائية للشيك

الشيك فى التشريع السعودى

الشيك فى الجمهورية العربية اليمنية

أحكام الشيك فى دول المغرب العربى والسودان "ليبيا"  
فى الجزائر

التشريع التونسى

التشريع السودانى

أحكام الشيك فى سوريا

التشريع اللبنانى

٤٠٠ ٢٩٤  
٤٠١ ٢٩٥  
٤٠٢ ٢٩٦  
٤٠٣ ٢٩٧

| الموضوع                                             | رقم البند | رقم الصفحة |
|-----------------------------------------------------|-----------|------------|
| التشريع الكويتي                                     | ٢٩٨       | ٤١٠        |
| دولة الإمارات                                       | ٢٩٩       | ٤١١        |
| المبحث الثاني : التشريعات التي توسع من الحماية      |           | ٤١٥        |
| الجنائية للشيك                                      | ٣٠٠       | ٤١٥        |
| التشريع المغربي                                     | ٣٠١       | ٤١٧        |
| ظهور الشيك البريدي                                  | ٣٠٢       | ٤١٨        |
| ازدياد أهمية الشيك مع الاستقلال                     | ٣٠٣       | ٤١٨        |
| العقوبات التي أدخلها قانون أول أغسطس ١٩٩٦م بالمملكة |           |            |
| المغربية                                            | ٣٠٤       | ٤٢٠        |
| العقوبات التكميلية (المصادرة)                       | ٣٠٥       | ٤٢١        |
| وقف التنفيذ في حالة السداد                          | ٣٠٦       | ٤٢١        |
| أحكام في مواجهة البنك المسحوب عليه                  | ٣٠٧       | ٤٢٥        |
| أحكام في مواجهة المستفيد                            | ٣٠٨       | ٤٢٦        |
| أحكام عقابية أخرى                                   | ٣٠٩       | ٤٢٨        |
| خاتمة                                               | ٣١٠       | ٤٣٠        |
|                                                     | ٣١١       | ٤٣٠        |
|                                                     | ٣١٢       | ٤٣١        |
|                                                     | ٣١٣       | ٤٣٢        |
|                                                     | ٣١٤       | ٤٣٣        |
|                                                     | ٣١٥       | ٤٣٤        |
|                                                     | ٣١٦       | ٤٣٥        |
|                                                     | ٣١٧       | ٤٣٥        |
|                                                     | ٣١٨       | ٤٣٥        |
|                                                     | ٣١٩       | ٤٣٦        |

## ملخص الرسالة في ( ١٠ ) أسطر

تحتوي الرسالة على مقدمة ثم باب تمهيدي يحوي تحديد موضوع البحث ثم أميته ثم وضحا الفرق بين الشيك والأوراق التجارية ، ثم عرضنا لأنواع الشيكات وما يخضع منها للتجريم وما لا يخضع . وبعد هذا التمهيد تم تقسيم الرسالة إلى ثلاثة أبواب تم تخصيص الباب الأول لدراسة أحكام الشيك - أولا : الشيك التجاري ، ثم أحكام الشيك الجنائي - وكان الحديث عن أركان جريمة إصدار شيك بدون رصيد - الركن المادي والمعنوي في ضوء المادة ٣٣٧ من ق.ع - ثم في ظل قانون التجارة الجديد ، وعرضنا للصور المستحدثة للتجريم ويأتي الباب الأخير وقد تناولنا به الجزاءات المقررة لحماية الشيك ومنها الجزاء الجنائي والجزاء المدني في ظل التشريع المصري والفرنسي وبعض التشريعات العربية - وكانت الخاتمة والتي تناولنا فيها ملخص لما ورد بالبحث من أبواب وفصول و مباحث ومطالب ثم أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث .